

28 مايو/أيار 2020

كينيث روث، المدير التنفيذي

**نواب المدير التنفيذي**

ميشيل ألكسندر، نائبة المدير التنفيذي - تنمية الموارد والمبادرات العالمية  
إيما دالي، نائبة المدير التنفيذي، الإعلام (بالإنابة)  
بربارا بروتو، نائبة المدير التنفيذي، العمليات (بالإنابة)  
برونو ستانويو أوارغي، نائب المدير التنفيذي، المناصرة  
داينا بوكيمبي، المستشار العام  
جايمس روس، مدير الشؤون القانونية والسياسات

**مديروا/ات الأقسام والبرامج**

براد آدمز، آسيا  
نيكول أوسن-هيليري، الولايات المتحدة  
موسي سيغان، أفريقيا  
خوسيه ميغيل فيفانكو، أمريكا الشمالية/أمريكا الجنوبية  
إريك غولدمستين، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بالإنابة)  
هيو ويليامسن، أوروبا وآسيا الوسطى  
هيدرا بار، حقوق المرأة (بالإنابة)  
شانتا زو بارغا، حقوق ذوي الإعاقة  
ريشان ديكر، العدالة الدولية  
لما فقيه، الأزمات والتراعات  
بيل فريليك، حقوق اللاجئين  
أرفيند غانسان، الأعمال وحقوق الإنسان  
ستيف غوز، الأسلحة  
أماندا كلاسينغ، حقوق المرأة (بالإنابة)  
زانا نيف، حقوق الطفل  
غراي زيد، حقوق مجتمع الميم  
دانييل ويلكسون، البيئة وحقوق الإنسان (بالإنابة)

**مديروا/ات المناصرة**

ماريا لورا كاتينو، البرازيل  
لويس شاربونو، الأمم المتحدة، نيويورك  
كاناي دوا، اليابان  
جون فيلبر، الأمم المتحدة، جنيف  
ميناكشي غانغولي، آسيا الجنوبية  
بينديكت جانرو، فرنسا  
لوق ليخت، الاتحاد الأوروبي  
أندريا بارسو، واشنطن (بالإنابة)  
مانس مولاندر، السويد والدنمارك  
ويتزل ميشالسي، ألمانيا  
إيلين بيرسن، أستراليا

**مجلس الإدارة**

آمي زاو، الرئيسة  
زيد رعد الحسين، نائب الرئيسة  
أوكي مانسوموتو، نائب الرئيسة  
آمي تاورز، نائبة الرئيسة، أمانة الصندوق  
كاثلين زينستروم، نائبة الرئيسة  
بروس راب، سكرتير  
كارين هرزكوفايتش  
أكواسي أيدو  
لبيشان أكوغ  
جورج كوبيلو  
ناتاشا دولي  
لاوتن فيت  
ليزي غيلبرت-لوري  
بول غراي  
كاثلين هاسينغ  
بيثي كاريل  
ديفيد لخضير  
ليني فريج  
كمبرلي مارتو إيميرسون  
أليسيا مينيانا  
جون ر. بلات  
نيل رايمر  
شيلي فروست روبن  
السفر روبن ساندز  
سيدي شايغ  
بروس سمسون  
جوزيف سكرزينسكي  
دونا سلات  
ماري واربرغ  
أندرو زولي  
سيري سببينيولت  
ب-تيلسن  
ديان و. سويغ  
ماري وويرغ

المشير خليفة حفتر  
قائد القوات المسلحة العربية الليبية  
المرج، ليبيا  
عبر البريد الإلكتروني:

**الموضوع: حادثتان يشتبهما في أنهما إعدام خارج القضاء**

حضرة المشير حفتر المحترم،

تحية طيبة وبعد،

أكتب إليكم بصفحتكم قائد "القوات المسلحة العربية الليبية"، لطلب معلومات حول حالتين يشتبهما في أنهما تشكلان إعداماً غير قانوني على يد أفراد من القوات المسلحة العربية الليبية، يُزعم وقوعهما أثناء النزاع الدائر في غرب ليبيا. نعتزم نشر النتائج التي توصلنا إليها في تقرير علني، وسنأخذ ردكم على هذه الرسالة بعين الاعتبار على النحو الواجب في تقريرنا إن تلقيناه بحلول 2 يونيو/حزيران 2020.

تتابع "هيومن رايتس ووتش" أوضاع حقوق الإنسان في ليبيا من قبل ثورة 2011. كان باحثونا على الأرض في شرق ليبيا وغربها لتوثيق الوضع منذ الأيام الأولى للثورة. نواصل توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا من قبل جميع الأطراف منذ بداية النزاع الحالي في أبريل/نيسان 2019.

**البحث**

نطلب معلومات تحديداً حول مقاطع الفيديو والصور التي يبدو أنها تظهر مقاتلي القوات المسلحة العربية الليبية يعدمون بشكل غير قانوني مقاتلاً معارضاً محتجزاً مرتبطاً بـ "حكومة الوفاق الوطني"، والتمثيل بجثته؛ وتعذيب ثم قتل مزعوم على أيدي مقاتلي الجيش الوطني الليبي أيضاً، بحق رجل محتجز متهم بأنه مرتزق مرتبط بحكومة الوفاق الوطني. زُعم أن الحادثتين وقعتا في مايو/أيار 2020 في الضواحي الجنوبية لطرابلس.

**الحادثة الأولى**

راجعت هيومن رايتس ووتش مواد نُشرت في وسائل التواصل الاجتماعي في 6 مايو/أيار 2020 أو بحدود ذلك التاريخ. يظهر مقطع فيديو رجلين يضربان وجه رجل وهم يشتمانه، بينما يجلس الرجل مقيداً على الأرض، وذراعه وساقاه مربوطة. يتهم المسلحون الرجل المقيد بأنه مرتزق من نيجيريا. يُظهر مقطع فيديو آخر الشخص نفسه، ولكن هذه المرة معصوب العينين، ويدفعه على السلام نفس الرجلين اللذين اعتديا عليه في الفيديو الأول، بالإضافة إلى مجموعة من الرجال المسلحين. حددنا أحد المرتكبين في الفيديو على أنه مرتبط بـ "الكتيبة 646" من القوات المسلحة العربية الليبية. ادّعى المنشور الذي يصاحب الفيديو التعذيب أن الرجلين قتلوا الضحية فيما بعد.

### الحادثة الثانية

راجعنا أيضاً مقطع فيديو ظهر على وسائل التواصل الاجتماعي في 9 مايو/أيار 2020 أو بعد ذلك، ويظهر ثلاثة رجال مسلحين، يحيطون برجل ينزف بشدة في الشارع ويبدو أنه قد عنقه دُبح. يبدو أن الشخص الذي يصور الفيديو يهز رأس الرجل بعنف، ويتحدث مباشرة إلى الكاميرا، ويصفه بأنه "جيفة". يقول: "هذا ما سيحدث لكم"، في إشارة على ما يبدو إلى المقاتلين التابعين لحكومة الوفاق. حددنا هذا الشخص، الذي يبدو أيضاً أنه مقاتل مرتبط بالقوات المسلحة العربية الليبية.

تعذيب المحتجزين، وإعدام المقاتلين الأسرى أو المستسلمين بإجراءات موجزة، والتمثيل بجثث المقاتلين المعارضين هي جرائم حرب. يتحمل كبار القادة العسكريين مسؤولية قانونية عن إعطاء الأوامر أو عدم منع الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها القوات الواقعة تحت قيادتهم. يجب أن يلتزم كبار القادة في الجيش الوطني الليبي بدعم خطوات محاسبة المرتكبين.

### طلب معلومات

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية:

1. هل أمرتم بإجراء تحقيق في هاتين الحادثتين، وما كانت النتائج؟
2. إذا كان الجواب نعم، هل ستضمنون نشر نتائج أي تحقيق على الملأ؟
3. ما ستكون العواقب بالنسبة لمن ارتكبوا أو ساهموا في هذه الأعمال التي يبدو أنها عمليات قتل وتمثيل بالجثث وتعذيب؟
4. ما هي التدابير التي اتخذتموها لضمان تنحية الأشخاص المتهمين بارتكاب انتهاكات جسيمة مثل التعذيب، والإعدام غير القانوني، والتمثيل بالجثث عن الخدمة الفعلية ومحاسبتهم على انتهاكاتهم؟

شكراً لاهتمامكم. نعتزم نشر النتائج التي توصلنا إليها علناً في تقرير، وسنأخذ بعين الاعتبار ردودكم على هذه الرسالة إن تلقيناها بحلول 2 يونيو/حزيران 2020.

في حال وجود أسئلة أو استفسارات، يمكن الاتصال بحنان صلاح على البريد الإلكتروني:

، أو الهاتف: [REDACTED]

مع فائق الاحترام والتقدير،



إريك غولدستين  
المدير بالإنابة  
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
هيومن رايتس ووتش